

## حلقات نور على الدرب (022) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة ان عددها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من وادي الدواسر - [00:00:43](#)

وباعتها احدى اخواتنا من هناك تقول ام خالد ام خالد الدوسري تسأل وتقول كيف تقوم المرأة بطلب العلم هل تكتفي بسماع الاشرطة العلمية وهي لا تستطيع حضور المحاضرات وغيرها جزاكم الله خيرا - [00:01:06](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين وبعد فان طلب العلم - [00:01:28](#)

الضروري واجب على كل مسلم. الله المستعان والعلم الضروري هو ان يعلم المرء كيف يؤدي العبادات الواجبة ان يعلم المرء كيف يؤدي شهادة ان لا اله الا الله؟ الله المستعان. وان محمدا رسول الله. وما معناهما - [00:01:47](#)

فان معنى شهادة ان لا اله الا الله ان لا يعبد الا الله ام يعتقد بان الله هو الخالق الرازق المعز المذل المحيي المميت الذي لا تصح العبادة الا له - [00:02:07](#)

على ايه بيده كل شيء واليه يرجع الامر كله الامر امره والحكم حكمه والتصنيف تصنيفه ولا يخرج عن ارادته احد فهو الفعال لما يريد وانه الغني عن العباد والعباد هم المفتقرون اليه - [00:02:26](#)

فمعنى شهادتي ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وكل ما امر به صلى الله عليه وسلم يجب ان يطيعه العباد وتصديقه فيما اخبر كل ما ثبت انه قال فهو حق وصدق لا مجال لمناقشته. اللهم صلي على - [00:02:51](#)

واجتناب ما نهى عنه وزجر كل امر نهى عنه الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم يجب على الناس ان ينتهوا عنه. طيب طيب وان لا يعبد الله الا بما شرعه هذا الرسول الكريم. اللهم صلي على - [00:03:15](#)

ولذلك ذكر شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في ثلاثة الاصول. نعم نعم. وهي رسالة عظيمة. نعم نعم لما ذكر معنى الشهادة نقل فقال معنى شهادتي ان ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر - [00:03:32](#)

واجتناب معا هنا وزجر وان لا يعبد الله الا بما شرع. الله اكبر من حقد ذلك حقد شهادة ان محمدا رسول الله. لابد للانسان ان يعلم وان يعلم كيف يتوضأ - [00:03:49](#)

وان يعلم كيف يصلي يؤدي الصلوات الخمس يؤديها بطمأنينة اذا كبر الا يدخل في الفريضة الا عند دخول وقتها بعده واذا كان في سفر فحكمه حكم المسافرين ان احتاج للجمع - [00:04:07](#)

جمع في وقت احدى الصلاتين اللتين تجمعان الى بعض الظهر والعصر او المغرب والعشاء واما في الحضر او في الاقامة طويلة ولو في رحلة سفر اذا اقام في مكان معين - [00:04:32](#)

ان يؤدي الصلوات في اوقاتها دون جمع ولا قصر اذا كانت المدة مدة اقامة ان يعرف كيف يبدأ الوضوء ان يعرف واجب الوضوء وهو التسمية قبل قال بدأ فيه ان يتقن الطهارة - [00:04:48](#)

لابد من معرفة هذه العلوم للعامة والقارئ ان يعرف كيف يؤدي الصوم؟ كيف يغتسل من الجنابة كيف يغتسل للجمعة من تجب عليه الجمعة ان يعرف كيف يصوم اذا كان زمانا ان يعرف - [00:05:11](#)

ما الذي يجب في ماله من الزكاة وان يعلم ان لله حقا في ماله غير الزكاة ان يعرف الصوم وما ينبغي ان يصاب عن مفسدات او المظلفات لاثره ان يعرف كيف يؤدي العمرة وكيف يحج - [00:05:35](#)

لابد ان يعرف هذه الامور وما زاد عن ذلك فاذا تيسر ان يعرفه المرء فحسن لابد ان يعلم انه صائر الى الله وان هناك معادا يعود الناس فيه لرب العالمين ويقفون موقف الحشر - [00:05:59](#)

وينزل رب العزة جل وعلا للقضاء بين العباد وهو الحكم العدل ويخاطبهم وليس بينه وبين احد منهم ترجمان هذه علوم هامة لكن كيف يتعلم وكيف تتعلم المرأة تتعلم ما يلزم لاداء فرائض الدين - [00:06:21](#)

ولو عن طريق السؤال. طيب. ولو باستماع الاذاعة والتلفاز. طيب او الاشرطة واما تحصيل العلم الواسع فلا يكفي فيه سماع اشرطة ولا قراءة الكتاب لابد من تلقي العلم في اماكن لتلقيه - [00:06:47](#)

واما مجرد التحصيل والاطلاع فمتيسر لكل قارئ من رجل او امرأة نصيحتي للمرأة التي ترغب ان تتفقه في دينها ان تحصل بعض الاسئلة التي تهمها. طيب وان تنقحها ثم تبعثها لهذا تبعثها لهذا البرنامج - [00:07:11](#)

ثم تتحرى وقت الاذاعة اما ان تصاف بها جواب سؤالها واما ان تصادف جواب سؤال غيرها وهي في كلا الحالين مستفيدة واذا مر عليها امر هام ينبغي ان تستعمل مسجلا - [00:07:33](#)

تسجل ما تسمع لتستعيد سماعه فان الغالب في هذا البرنامج انه تتم فيه عناية في كثير من المسائل نصيحتي للسائلة ولمن يسمع ان يهتم بتحصيل العلم النافع علم التوحيد توحيد العبادة - [00:07:55](#)

فهو هام عظيم وعلم اداء العبادات اما توحيد العبادة فهو داخل في معنى لا اله الا الله ففسأل الله ان ينفع عباده بما شرعه انه مجيب الدعاء جزاكم الله خيرا - [00:08:21](#)

واحسن اليكم شيخ صالح تعلم المرأة وتفقهها في امر دينها اخذ ابعا جديدة ذلكم ان هناك من يقول ان حضور المرأة للمحاضرات والندوات حتى ولو في المساجد امر يحتاج الى اعادة نظر - [00:08:40](#)

لعل لكم كلمة شيخ صالح لا شك ان المرأة محتاجة للقرار في بيتها وان لا تخرج منه الا لامر ضروري ولا شك ان اداء الصلاة افضل من سماع محاضرة ما شاء الله - [00:08:59](#)

ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ربتها خير لها. طيب لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن فاذا كانت الفريضة التي هي من اركان الاسلام. نعم - [00:09:17](#)

يفضل للمرأة ان تصلحها في البيت. طيب فمن باب اولي ما يتعلق بالمحاضرات. مم لاسيما والمحاضرات يطول فيها الانتظار هو الجلوس. نعم. نعم. ويكثر فيها القيل هو الخال. نعم وربما سمعت المرأة - [00:09:38](#)

كلاما لم تفقهه ولن يفقهه كثير ممن حضر فربما اضر بها لا شك ان الخير لا يأتي بالضر وانما الضرر للرياء انما هو من سوء الفهم مما لا شك فيه انه لا احد معصوم - [00:10:00](#)

عن قول ما يضر ولكن الغالب في المحاضرات السلامة. يا الله. انما قد يؤخذ الناس من سوء فهم اسمع كلمة تحتل معان فاحملها على ما لم يرد قائلها ولهذا انصح النساء - [00:10:22](#)

ان لا يحضرن المحاضرات الا اذا انتفت جميع ما يتوقع من اضرار في نظرن. الله المستعان وسلمت الواحدة من احتياجها الى ركوب

سيارة من الذهاب الى المسجد فان اداء الصلاة في المسجد - 00:10:45

اهم من اداء محاضرة لقائنا ان يقول امرت النساء ان تحضر صلاة العيد من اجل الخطبة وسماعها وانما قيل بيتها خير لها اذا كان

الحضور لمجرد الصلاة ويقال صحيح هذا الامر - 00:11:03

امرت لتحضر دعوة المسلمين في العيد وحتى الحيض يخرجن ولكن كيف تكون حال المرأة؟ هل جميع للسفي على منور واحد؟ هم

ويخرجن مستترات بعيدات عن كل فتنة واغراء او يكن كما قالت ام المؤمنين عائشة - 00:11:23

رضي الله عنها لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت النساء لما راعهن مساجد الله المستعان. الله المستعان اللهم استعان جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم اذا عبارة يوجد مكان مخصص للنساء في المساجد لعل لكم تعليق عليها شيخ صالح - 00:11:50

لا شك ان وجود مكان مخصص للنساء اللواتي يشهدن الصلاة وشهود الصلاة مع الجماعة حصل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم صلي عليه. وعهد صحابته. نعم انه عمل حسن. طيب. لان اداء المرأة الصلاة في مكان خاص بها - 00:12:10

لا يصنع الرجال صوتها ولا يرون جسدها خير لها ولهم من ان تكون في مصلى مكشوف لا يحسبها عن النساء عن الرجال شيء. طيب

طيب واما الافضلية فالصادق المصدوق المعصوم صلى الله عليه وسلم ذكر ان بيتها خير لها - 00:12:31

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ننتقل الى مواضيع اخرى رغم اهميتها هذا الموضوع وهو تعلم المرأة وتفقهها في امر دينها ونعد

الاخوة والاخوات بالعودة الى هذا الموضوع مرة اخرى ان شاء الله تعالى - 00:12:58

اما السؤال الثاني لصاحبة هذه الرسالة ام خلاد الدوسري من وادي الدواسر فيقول ما حكم محبة الانسان لشخص اخر في الله سواء

كان امرأة او رجل هل في ذلك شيء - 00:13:16

التحارب في الله العاري عن كل غرض من اغراض الدنيا من اسباب الاستغلال في ظل الله يوم لا ظل الا ظله كما ثبت في الصحيح

تابعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:13:33

وذكر رجلان تحابا في الله وذكر الرجلين لا يعني ان النساء اذا تحاببن في الله لا يحل ذلك ولا يعني ان المرأة اذا احبت رجلا بظهر

الغيب لما يتمتع به من خير حسب ظنها - 00:13:52

احبته لهذا الشيء دون اي غرض دنيوي او صلة لا شك ان هذا من الامور المحودة لكن للتعامل مع النساء والاتصال بهن واتصالهن له

ضوابطه وحواجزه والشيطان جاد وحريص لافساد العباد - 00:14:09

فاذا احب الرجل الرجل فليبلغها انه يحبه واذا احبت المرأة المرأة في الله ايضا هل تبلغها بانها تحبها في الله واذا احب الرجل المرأة

بالله فلا داعي ان يخبرها انه يحبها في الله - 00:14:38

الا اذا كانت ممن لا يتوقع اي شبهة او بنون وكذلك المرأة في ان تحب امرأة عجوز كبيرة مسنة شخصا وتبلغك انه من الصغار اولادها

تخبره انها تحبه لله اه بالعكس - 00:15:02

واما ابلاغ فتاة او امرأة من رجل بانه يحبها لله او تحبه هي في الله والشيطان يجري من بني ادم مجرى الدم و درء المفسد قاعدة

من قواعد الشريعة فلا بد من الاهتمام بها فان درء المفسد مقدم على جلب المصالح - 00:15:25

ويمكن ان تتحقق المحبة في الله بين الرجل والرجل والمرأة والمرأة والمرأة والمرأة والمرأة دون ان تخبر المرأة الرجل او

يخبرها جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تثير موضوعا اخر شيخ صالح هذه الفتاة فتقول انا فتاة - 00:15:52

ولكني دائما اتمنى لو كنت رجلا لما يتمتع به الرجل فهو كامل العبادة ولا يعتريه اوقات يترك فيها العبادة كما يمكنه امامة الناس في

الصلاة ويتمكن من طلب العلم وغير ذلك - 00:16:15

عندما اذكر قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض اترجع هل اعاقب على مثل ذلكم التفكير؟ افيدوني جزاكم الله

خيرا مجرد التفكير واحاديث القلب لا اثر لها - 00:16:34

حتى لو كانت الامور بشيء محرم انما يؤاخذ المرء اذا هو تكلم بالشئ او عمل به وكان مما لا يحبه الله جل وعلا واما ما تقولين من

تمني ان تكون انك رجل فاحمدي الله على ما - 00:17:01

قدره لك فلربما ان تتمنى المرأة انها رجل ولو كانت رجلا لاصبحت فاسدة مفسدة وربك يخلق ما يشاء ويختار والمرأة الصالحة التقية النقية قد تفوز بالشهادة لا يفوز بها الرجل - [00:17:29](#)

والله حكيم عليم هذه الخليفة لا تصلح الا لرجل وامرأة والفعال لما يريد جعل في ناس وذكورا يهبوا لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور فهو الذي يقضي بينهم عباد - [00:17:58](#)

والانسان في حياته يرضى بما قدمه قدره الله له ويسره ان يجعل ذلك هو الخير له لا شك ان على الرجال اعباء غير الاعضاء التي على النساء وعلى النساء اعباء - [00:18:20](#)

تناسب حالهن لكن الامامة كما هي للرجال القتل والقتال على الرجال ففرض على الرجال قتال ولم يفرض ذلك عن النساء فهذه الهواجس والخواطر ليست وليدة الساعة. المستعان وانا العصر فلا يزال ولم يزال الناس من قديم - [00:18:40](#)

ربما تمت المرأة لو كانت رجلا وربما تمنى الرجل لو لم يرزق تلك البنت فرزق بذكر وربما انعكس الامر فتمنى الرجل والمرأة ان ولدهما ابنة وليس ابنة والرضا بما يقسمه الخلاق العليم هو المتعين. نعم - [00:19:13](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا هل في المرأة نقص شيخ صالح ليس فيها سوى الذي اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي عليه ففي المرأة قصر الخلق الله المستعان - [00:19:40](#)

عما في الرجل. الله المستعان ولذلك جعلها الله جل وعلا فصاحبة التربية تربي الناشئة في الفترة الاولى لما تتمتع به غالبا من تحمل وصبر ورحمة وقدرة على امور لا يقدر عليها الرجل - [00:19:59](#)

واما القصور فاشار النبي عليه الصلاة والسلام الى نقص العقل والدين والمغالطة من بعض الفساق الذين غروا المرأة وقالوا لها ليس في النساء نقص هؤلاء يقولون للنبي تكسب نسأل الله العافية. اعوذ بالله - [00:20:29](#)

والمرأة العاقلة لا ترضى بذلك ابدا والمرأة العاقلة اذا خلت بنفسها علمت انها تتمتع بصفات كريمة وتفقد الصفاء صعبة صلبة ولكن الذي ركز فيها هذه الصفات ولم يعطها الصيغات الاخرى - [00:20:54](#)

الذي يعلم حاجات كل شيء فيعطي كل شيء خلقه فهو اعطى كل شيء خلقه ثم هدى والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من فتن هذا الزمان شيخ صالح ان اقحموا المرأة في كل شيء - [00:21:23](#)

قادة المركبات الارضية والجوية بل وطاروا بها الى الفضاء علموها كل شيء حتى اصبحت تدير اعمالا هي من خصائص الرجل. وحينئذ يقولون المرأة كالرجل ما رأي الشيخ صالح لا شك ان المرأة - [00:21:45](#)

تتمتع بصفات كثيرة مما يتمتع به الرجل. طيب ولكنها تفتقد صفات كثيرة يتصل بها الرجل ومن ذلك التحمل. الله المستعان. التحمل الفطري والخلقي اذا فرض ان في النساء عدد يتمتع بالقوة البدنية - [00:22:06](#)

كالقوة التي يتمتع بها كثير من الرجال فان عامة النساء لا يتمتعن بذلك. طيب طيب واذا قيل ان المرأة تتحمل بعض المشاكل كما يتحمل الرجل قيل نعم ولكن الرجل يتحمل - [00:22:29](#)

امورا لا تستطيع المرأة ان تتحملها ليعرف هذا اولئك النسوة اللواتي اختلطن بالرجال وزاحمنهم في الدراسة والمصانع والجو والبرد والبحر فانها تعرف انها امرأة وتعرف انها مطمع غير طامعة وهي عند - [00:22:49](#)

اشتداد الخطب والتحام المشاكل والخطوب والخروب تشعر بحاجتها الى الرجل الذي يستطيع ان يدافع عنها ويحميها ليست مسلوقة المواهب ولكن الله اعطاها من المواهب المناسبة لها ولي مجال التربية الناعمة - [00:23:17](#)

واعطى الرجل من المواهب ما يناسب حالة واذا كانت البشرية وقد مضى عليها الشيء الكثير فان امتنا الاسلامية انما حكمها في زمن الدنيا كحكم ما بعد العصر الى الغروب الله المستعان - [00:23:48](#)

كما قص ذلك نبي الهدى صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه فما مضى من هذه الامة وما مضى من الامم السابقة كل هذه الامة كانت البشرية كانت جاهلة قدر المرأة - [00:24:14](#)

ولم يتنبه لها الا الناس في قرب الساعة عندما دنا وقت استئراء الشر في كل مكان وفقدان الارض لذكر الله جل وعلا لان الساعة لا

تقوم حتى لا يقال في الارض الله - 00:24:31

فقاموا وقعدوا ومن ذلك مماحيك من مؤتمرات وما عقد من ندوات وما بذل كثير من الكتاب من كتاباتهم ويأبى الله جل وعلا الا ان يكون ما قضاة هو فطر الخليفة عليه هو المستقر الثابت. الحمد لله - 00:24:52

وما استدعي واستجلب هو كما يقال سحابات صيف ترعان ما تحب تهب عليها ريح طيبة مباركة فتزيل اثارها السيئة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم امام هذا وذاك شيخ صالح امام هذه العواصف والثواب التي تثار بين حين واخر - 00:25:18  
ماذا يقول الشيخ صالح بن محمد الحيدان للمرأة المسلمة اقول للمرأة المسلمة لا احد انصح انصح لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احد اعلم بمصالح المرأة في حاضرهم استقبلها من خالقها - 00:25:45

الذي يقول وقرن في بيوتكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول فتنة وقعت في بني اسرائيل بسبب النساء كما في صحيح مسلم وغيره ويقول لنا ما تركتم فتنة - 00:26:06  
بعدي اضر على الرجال من النساء والمرأة اذا كانت سالحة فهي افضل كنوز الدنيا. الله اكبر كما يقول نبي الهدى صلى الله عليه وسلم عن كنز المؤمن الثمين وهو المرأة الصالحة - 00:26:24

التي ان نظر اليها سرتها لا بجمالها وانما بادبها وخليقي اخلاقها وعفة لسانها وصونها نفسها وان امرها اطاعته بالمعروف لا بالمنكر وان غاب عنها حجرته في نفسها وماله فهي مقيمة شعائر الدين - 00:26:48  
عاملة بشريعة رب العالمين مخلصه لله في العبادة عارفة الحق الله وحق زوجها عليه وان لم تكن ذات زوج تعرف حق ابويها وان لم تكن مدركة ابويها ولم تكن ذات زوج - 00:27:15

ولا ولد وهي تعرف ما يجب للمرأة وما يجب عليها المرأة الصالحة من كنوز الدنيا العظيمة نصيحتي للمرأة الا يغرها الدعوة الماكرة الفاجرة والا تنخدع بما يقولون ويقول عنهم شعر - 00:27:36  
النيل خدعوا بقولهم حسناء والنساء يغرن الثناء فان الثناء يعقبه شر وبلا ينبغي ان تعلم ان طاعة الله اهم من طاعة المخلوقين وان اكرامها نفسها بتمسكها بدينها وتادبها بأدابه ومنع - 00:28:03

فتنتها ان تكون سببا في اضرار الناس نصيحتي للمرأة المسلمة ان تعرف كيف تعبد الله ان تعلم ان الرجل مهما اثنى عليها ومدحها فهو انما يريد ان يتمتع بمنظرها او بما ارى ذلك ان كان - 00:28:41  
فسقه اكبر وشرفه وشراسته اعظم والا فان الرجل العاقل المهذب الحاكم الحازم التقى لا يرضى بالمرأة ان تكون معروضة المحاسن مبتذلة المناظر تداولتا النفس والخلق بين ايدي المفسدين او غيرهم - 00:29:02

نصيحتي لك ايها المرأة المسلمة ان تعرفي حق الاسلام عليك وان تطيعي ربك جل وعلا وان تتذكري الفضليات من نساء هذه الامة يوم كان الحياء والادب والعفة والكمال دثار احداهن ورداؤها - 00:29:34  
وثوبها وخمارها وثوبها وخمارها قال فاتق الله كل امرأة مسلمة ولتفكر بالعرض على الرب جل وعلا يوم تعرضون لا تخفى على الله منكم خاشية جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة - 00:29:58

على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - 00:30:19

القضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى - 00:30:35  
وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:30:55